BES

الأمم المتحدة

IPBES/4/18

Distr.: General
16 November 2015

Arabic
Original: English

المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية

الاجتماع العام للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية
الدورة الرابعة
كوالالمبور، ٢٢-٢٨ شباط/ فبراير ٢٠١٦
البند ٨ من جدول الأعمال المؤقت*
الاتصالات، وإشراك أصحاب المصلحة والشراكات الاستراتيجية

الاتصالات، وإشراك أصحاب المصلحة والشراكات الاستراتيجية (الناتج ٤ (د))

مذكرة الأمانة

المقدمة

١ - دعا الاجتماع العام للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النُظم الإيكولوجية، في مقرره م ح د - ٤/٣ بشأن الاتصالات وإشراك أصحاب المصلحة والشراكات الاستراتيجية دعا أمانات الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة بالتنوع البيولوجي وخدمات النُظم الإيكولوجية، حسبما يتناسب، إلى العمل مع المكتب من أجل تطوير شراكات استراتيجية، مُنمذجة على غرار اتفاق الشراكة الاستراتيجي الحالي القائم مع أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي وتحديد مجالات للتضافر والتعاون، لكي يعتمدها الاجتماع العام في دورة مستقبلية له.

٢ - وفي نفس المقرر، قرر الاجتماع العام استعراض الخطوات التي اتُخذت لتطوير شراكات استراتيجية والدخول فيها، وترتيبات تعاونية أخرى أثناء دورته الرابعة.

٣ - وبالإضافة إلى ذلك، وفي المرفق الثاني لنفس المقرر، شجع المنبر على التنظيم الذاتي لشبكة أصحاب مصلحة شاملة ومفتوحة العضوية، وأشار إلى أن قيام شراكة استراتيجية بين المنبر والشبكة من شأنه أن يحدد ترتيبات التضافر والتعاون ويكون خاضعاً لاعتماد الاجتماع العام.

٤ - قام أصحاب المصلحة بتنظيم أنفسهم ذاتياً وأنشأو شبكة مفتوحة العضوية، غير أن أمانة المنبر، لا تستطيع إلا أن تدخل فقط في اتفاق مع كيان قانوني، لذلك فإنه يمكن تصور العديد من الخيارات من جانب

* IPBES/4/1.

الشبكة، كإنشاء اتفاق مع منظمة أو عدة منظمات، وأن تُبرِم ترتيبات تعاقدية نيابة عن جميع أعضاء الشبكة الآخرين، أو تُنشئ شبكة كمنظمة.

٥ - وترد في الوثيقة IPBES/4/INF/15 معلومات إضافية بشأن العمل الذي تؤديه الأمانة من حيث تنفيذ الناتج ٤ (د) بشأن الاتصالات، واستراتيجيات إشراك أصحاب المصلحة.

٦ - وقد يرغب الاجتماع العام في أن يتخذ التدابير التالية:

(أ) أن يقوم ببحث مشروع مذكرة التعاون بين الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية بهدف اعتمادها (انظر المرفق الأول لهذه المذكرة)، وأن يطلب إلى الأمين التنفيذي الانتهاء من الترتيبات المؤسسية الضرورية.

(ب) استعراض الخطوات التي اتُّخذت لإنشاء شراكات استراتيجية (انظر المرفق الثاني لهذه المذكرة) وتقديم توجيهات إضافية.

(ج) أن يأخذ علماً بالتقدم الذي أحرزه أصحاب المصلحة التابعين للمنبر منذ الدورة الثالثة للاجتماع العام من أجل التنظيم الذاتي وتشكيل شبكة أصحاب مصلحة مفتوحة العضوية (IPBES/4/INF/16)؛ ويطلب إلى الأمين التنفيذي القيام بالتعاون الوثيق مع شبكة أصحاب المصلحة المفتوحة العضوية، وتحت إشراف المكتب، للقيام بالأنشطة الموضحة في الخطة الأولية للتنفيذ التابعة لاستراتيجية إشراك أصحاب المصلحة (المقرر م ح د – ٤/٣)؛ واعتماد شراكة استراتيجية بين شبكة أصحاب المصلحة المفتوحة العضوية والمنبر على أساس العناصر الخاصة بمشروع مذكرة التعاون، الواردة في المرفق الثالث لهذه المذكرة، وإتاحة معلومات إضافية أثناء الاجتماع العام بشأن طبيعة التنظيم الذي يمثل الشبكة المفتوحة العضوية؛ ويطلب إلى الأمين التنفيذي الانتهاء من الترتيبات المؤسسية لأجل إنشاء الشراكة الاستراتيجية.

المرفق الأول

مشروع مذكرة تعاون بين الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف المعنية بالتنوع البيولوجي وخدمات النُظم الإيكولوجية

– مشروع –

مذكرة تعاون

بين

أعضاء فريق الاتصال المعني بالاتفاقيات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي

و

أمانة المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النُظم الإيكولوجية

إن أعضاء فريق الاتصال المعني بالاتفاقيات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي (الذين يُشار إليهم فيما بعد بـ ''أعضاء فريق الاتصال'')، وأمانة المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النُظم الإيكولوجية (الذي يُشار إليها فيما بعد بـ ''أمانة المنبر'')، والتي يُشار إليها جماعياً فيما بعد بـ ''الأطراف''،

إذْ يُشيرون إلى أن:

أعضاء فريق الاتصال يشمل أمانات الاتفاقيات البيئية التالية التي تُركز على قضايا التنوع البيولوجي: المعاهدة الدولية للموارد النباتية الوراثية للأغذية والزراعة (٢٠٠٤)، الاتفاقية المعنية بالتنوع البيولوجي (١٩٩٣)، اتفاقية حفظ الأنواع المهاجرة من الحيوانات البرية (١٩٨٢)، اتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المُعرضة للانقراض (١٩٧٥)، الاتفاقية المتعلقة بالتراث العالمي (١٩٧٢)، اتفاقية الأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية وبخاصة كموئل لطيور الماء (١٩٧١)، والاتفاقية الدولية لحماية النباتات (١٩٥٢).

صدر تفويض إنشاء فريق الاتصال أول مرة من جانب الأطراف المتعاقدة في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في المقرر ٢٦/٧. ويتمتع كل عضو في فريق الاتصال بالتفويض الضروري للمشاركة في فريق الاتصال وذلك في حدود الإطار الحاكم ذي الصلة لكل اتفاقية أو اتفاق على حدة.

يرمي فريق الاتصال إلى زيادة التعاون بين الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي والاتفاقيات والمنظمات والهيئات الدولية ذات الصلة، ولتعزيز الترتيبات التعاونية والبناء عليها من أجل تحسين أوجه التآزر وتقليل أوجه النقص بصورة تتناسب مع ولاية كل منها، وترتيبات الحوكمة والبرامج المتفق عليها، وذلك في حدود الموارد الحالية.

تعمل كل واحدة من الاتفاقيات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي على تنفيذ التدابير على المستويات الوطنية، والإقليمية والدولية من أجل الوصول إلى الغايات المتقاسمة للحفظ والاستخدام المستدام. ولتحقيق أهدافها، طورت الاتفاقيات عدداً من النُهج التكميلية التي تقوم على أساس (الموقع، النوع، الموارد الوراثية، والنُظم الإيكولوجية) وأدوات تشغيلية (مثال، برامج العمل، وتراخيص التجارة وشهاداتها، والنظم المتعددة الأطراف للوصول ولتقاسم المنافع، والاتفاقات الإقليمية، وإلى قوائم إدراج المواقع والأموال).

وقد وفْق الكثير من أعضاء فريق الاتصال بين تخطيطهم الاستراتيجي والعمل من أجل الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي ٢٠١١-٢٠٢٠، بما في ذلك أهداف آيكي للتنوع البيولوجي، على النحو الذي اعتمده مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي (المقرر ٢/١٠)، الذي يوفر إطاراً جامعاً بشأن التنوع البيولوجي بالنسبة لمنظومة الأمم المتحدة بأسرها، وكذلك جميع الشركاء الآخرين الضالعين في إدارة التنوع البيولوجي ووضع السياسات.

يهدف المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النُظم الإيكولوجية إلى تعزيز الصلات بين العلوم والسياسات العامة من أجل التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، وذلك من أجل الحفظ والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي، والرفاه الإنساني في الأجل الطويل والتنمية المستدامة. وتتمثل وظائفه في الآتي:

(أ) تحديد وترتيب أولويات المعلومات العلمية الرئيسية التي يحتاج إليها صناع السياسات بشأن النطاقات المناسبة ولحفز الجهود لتوليد المعارف الجديدة؛

(ب) إجراء تقييمات منتظمة، وذات توقيت مناسب، للمعارف المتعلقة بالتنوع البيولوجي وخدمات النُظم الإيكولوجية والارتباطات فيما بينها؛

(ج) تعزيز صياغة السياسات وتنفيذها عن طريق تحديد الأدوات ذات الصلة بالسياسات والمنهجيات من أجل تمكين صناع القرارات من الحصول على تلك الأدوات والمنهجيات والقيام، حيثما تقتضى الضرورة، بتشجيع وتحفيز مواصلة تطويرها؛

(د) ترتيب أولويات احتياجات بناء القدرات من أجل تحسين الصلات بين العلوم والسياسات على المستويات المناسبة.

وإذْ يُشيرون أيضاً إلى أن الاجتماع العام للمنبر الحكومي الدولي:

قد دعا، في مقرره م ح د – ٤/٣، أمانات الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية إلى العمل مع مكتب المنبر لتطوير شراكات استراتيجية، مُنمذجة على غرار ترتيب الشراكة الاستراتيجية الحالي، وذلك مع أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وبيان مجالات التضافر والتعاون، بحيث يعتمدها الاجتماع العام في دورة مقبلة؛

وقد اتفقوا على الآتي:

المادة ١ – الغرض

إن الغرض من مذكرة التعاون هذه هو تشجيع التعاون بين المنبر والأطراف في الجوانب المهمة للأنشطة التي تجري في إطار فريق الاتصال، بغرض دعم تنفيذ ولايات كل منهم عن طريق تشجيع التآزر وزيادة التعاون، وتفادي التداخل وتفادي التكرار غير الضروري وضمان زيادة الفعالية.

المادة ٢ – التعاون

سوف يقوم أعضاء فريق الاتصال وأمانة المنبر بصفة خاصة باتخاذ التدابير التالية:

(أ) تشجيع التعاون عن طريق التبادل المنتظم للمعلومات بشأن الأنشطة ذات الصلة، ومشاركة الموظفين المعنيين كل على حدة في الاجتماعات المتصلة بنشاطهم، بحسب الحاجة؛ والتشاور في إعداد الوثائق

الرسمية لإتاحة مشروعات العمل ذات الصلة، وتقديم التعليقات على هذه المشاريع، حيثما يتناسب ويكون مجدياً؛

(ب) تشجيع التعاون وتبادل المعلومات بين مراكز الاتصال كل على حدة التابعة للأطراف المتعاقدة الخاصة بأعضاء فريق الاتصال والمنبر بهدف تعزيز التعاون على المستويين الوطني والدولي؛

(ج) تيسير وتشجيع التعاون التقني المتبادل، *بعدة وسائل* من بينها، تشجيع التعاون التقني والعلمي وبناء القدرات على المستوي الوطني والإقليمي؛

(د) تيسير، حيثما يتناسب، مشاركة الخبراء التقنيين في القضايا التي يبحثها أعضاء فريق الاتصال وأمانة المنبر في الجوانب ذات الصلة من برامج العمل التابعة للأطراف المتعاقدة؛

(هـ) تيسير التآزر بين أنشطة الهيئات الحاكمة لأعضاء فريق الاتصال والأعضاء في المنبر، وذلك في المسائل ذات الصلة.

المادة ٣ – خطط العمل

وبغرض تنفيذ مذكرة التعاون هذه، يجوز لأعضاء فريق الاتصال وأمانة المنبر أن يتفقوا على خطط عمل تتعلق بالأنشطة المشتركة بين أمانة المنبر والعديد من الأعضاء الآخرين في فريق الاتصال. كما أن خطط العمل هذه عند إبرامها سوف تمثل جزءاً لا يتجزأ من مذكرة التعاون هذه.

المادة ٤ – الجوانب المالية

تنفيذ الأنشطة في إطار مذكرة التعاون هذه مرهون بتوافر التمويل لهذا الغرض.

المادة ٥ – إعداد التقارير ومواصلة التوجيه

يقوم أعضاء فريق الاتصال وأمانة المنبر بإعداد تقارير للهيئات الحاكمة والأجهزة التابعة لكل منهم بشأن التقدم الذي يُحرز في تنفيذ مذكرة التعاون هذه، ويطلبون المزيد من التوجيه فيما يتعلق بالمجالات الجديدة للتعاون.

المادة ٦ – الاستعراض والتعديل والإنهاء

(أ) إن مذكرة التعاون هذه لا تفرض، ولا تنوي أن تفرض، أي التزامات مُلزمة قانوناً ويجوز استعراضها لتقدير مدى فعاليتها وأن تُعدّل في أي وقت بناء على اتفاق متبادل بين الأطراف.

(ب) تدخل مذكرة التعاون هذه حيز النفاذ بعد توقيع أغلبية بسيطة من أعضاء فريق الاتصال عليها، ومن جانب أمانة المنبر، وتَظل سارية لمدة خمس سنوات.

(ج) يجوز إنهاء مذكرة التعاون هذه إذا اتفق جميع أعضاء فريق الاتصال بتوافق الآراء على الانسحاب من مذكرة التعاون، أو بانسحاب أمانة المنبر منها.

(د) يجوز لعضو من أعضاء فريق الاتصال أن يسحب توقيعه من مذكرة التعاون عن طريق تقديم إخطار مكتوب إلى الأطراف قبل ما لا يقل عن ستة أشهر مقدماً من التاريخ الفعلي للانتهاء. وفي مثل هذه الظروف تظل مذكرة التعاون سارية بالنسبة للأطراف الباقية.

المرفق الثاني

الخطوات المتخذة لإنشاء شراكات استراتيجية

في أعقاب اعتماد التوجيهات المعنية بتطوير شركاء استراتيجيين بالصورة الواردة في المرفق الثالث للمقرر م ح د – ٤/٣، اتخذت الأمانة الخطوات التالية بناءً على مشورة المكتب وبالتعاون مع فريق الخبراء المتعدد التخصصات.

العمل الجاري

صيغت مُذكرة تفاهم وإن كان لم يوقع عليها بعد، مع المنظمات الآتية:

- مبادرة فيوتشر إيرس (البحثية):

والغرض من هذا التعاون هو دعم تنفيذ برنامج عمل المنبر عن طريق تعزيز مشاركة العلماء في المنبر وبتوجيه بعض الأنشطة العلمية المستقبلية التابعة لمبادرة فيوتشر إيرس لضمان تصديها للثغرات في المعارف التي حددها المنبر. ويشمل التعاون، بصفة خاصة، الدعم التقني لحوار حلقة التدريب العملي مع وكالات تمويل البحوث والدوائر العلمية لحفز توليد المعارف الجديدة (الناتج ١ (د)).

- الاتحاد الدولي لصون الطبيعة:

والغرض من هذا التعاون هو دعم تنفيذ الاتصال والتواصل وأنشطة أصحاب المصلحة التابعين للمنبر (الناتج ٤ (د)) وذلك في شكل مساهمة يقدمها الاتحاد الدولي لصون الطبيعة إلى المنبر في صورة موظف فني بنصف دوام وذلك لدعم أنشطة خطة التنفيذ المبدئي لاستراتيجية إشراك أصحاب المصلحة.

- معهد البلدان الأمريكية لبحوث التغير المناخي:

والغرض من هذا التعاون هو تعزيز مشاركة العلماء، ومنظمات البحث والبلدان الأعضاء في معهد البلدان الأمريكية لبحوث تغير المناخ في المنبر، ولتوجيه برامج العمل التابعة للمعهد نحو تلبية بعض الاحتياجات المستقبلية للمنبر.

الخطوات التالية:

اقتُرِحت أسماء بعض الشركاء المحتملين من جانب أفرقة المهمة وأفرقة الخبراء الأخرى في سياق عملها. ويقوم المكتب الآن بناءً على مشورة من فريق الخبراء بالعمل على إنشاء قائمة بالشركاء الاستراتيجيين المحتملين لكي تُبحث أثناء اجتماعاتها القادمة.

المرفق الثالث

مشروع عناصر لمذكرة تعاون بين المنبر وشبكة أصحاب المصلحة المفتوحة العضوية

الشركاء

سوف يتم التوقيع على مذكرة التعاون فيما بين أمانة المنبر و [اسم المنظمة/المنظمات][1] وذلك نيابة عن شبكة أصحاب المصلحة المفتوحة العضوية.

الغرض

ويتمثل الغرض من مذكرة التعاون هذه في التعريف بوسائط التعاون بين أمانة المنبر وشبكة أصحاب المصلحة المفتوحة العضوية التابعة له من أجل دعم تنفيذ برنامج العمل للفترة ٢٠١٤-٢٠١٨ ككل، ومن أجل استراتيجية إشراك أصحاب المصلحة (الناتج ٤ (د)) بصفة خاصة.

مجالات التعاون الرئيسية

سوف تقدم الشبكة المفتوحة العضوية الدعم إلى الأمانة لأجل الأنشطة المُعرفة في خطة تنفيذ استراتيجية إشراك أصحاب المصلحة.

الأدوار والمسؤوليات

سوف تطور الشبكة المفتوحة العضوية خطة عمل سنوية للتعريف بأنشطة الشبكة وذلك بالتعاون مع الأمانة. وسوف تتمحور خطة العمل هذه حول الأنشطة المُدرجة في خطة التنفيذ المبدئية لاستراتيجية إشراك أصحاب المصلحة (التذييل للمرفق الثاني للمقرر م ح د — ٤/٣، الفقرات ٨-١٥).

سوف تقدم الشبكة المفتوحة العضوية تقارير سنوية عن أنشطتها إلى الاجتماع العام للمنبر وتقييم فعاليتها بناء على المؤشرات التي تم الاتفاق عليها مع الأمانة، طبقاً لمشورة المكتب.

سوف يتفاعل الشريكان بصورة منتظمة بشأن المسائل ذات المصلحة المشتركة، طبقاً لجدول الأعمال المتفق عليه مسبقاً، لغرض تطوير ورصد التعاون. وسوف تكون هذه الاجتماعات غير مادية، وتُعقد على الأقل مرة كل ستة أشهر من أجل تحقيق ما يلي:

- مناقشة القضايا التقنية والتشغيلية ذات الصلة بدعم أهداف الشراكة؛
- استعراض التقدم الذي تُحرزه الشبكة في إطار الشراكة (تقارير سنوية).

وفي سياق التعاون الذي عُرف أعلاه، يمكن تنظيم المزيد من الاجتماعات الثنائية كلما وعندما تظهر ضرورة ذلك من جانب المنبر ومن جانب الشبكة لتناول المسائل ذات الاهتمام المشترك لتنفيذ الأنشطة في مجالات وقطاعات وبلدان ومناطق محددة.

وسوف تدعو الشبكة أو تُبلغ أمانة المنبر، حسبما يتناسب، بموعد تنظيمها لاجتماعات أو وقائع قد تُناقش فيها المسائل ذات الصلة بهذه الشراكة.

(١) سوف تُقدم المعلومات الإضافية بشأن هوية المنظمة (المنظمات) التي تدخل في هذه الشراكة نيابة عن الشبكة المفتوح العضوية أثناء الاجتماع العام.

وسوف تسعى الشبكة إلى التعاون الوثيق مع المنظمات أو الشبكات الأخرى حسبما يتناسب.

الاستعراض، والتعديل والإنهاء

يجرى استعراض مجالات التعاون سنوياً وذلك للسماح بالشراكة بتعديل عملها والاستجابة للطلبات الجديدة المحتملة.

يجوز إضافة مجالات تعاون جديدة بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك كلما تطورت الشراكة.